

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

المجلة العربية
للبحوث والدراسات

السنة الأولى؛ العدد: (أكتوبر، 2023)

مدى الوعي المجتمعي بأهمية المحددات الاجتماعية للفئات المستضعفة

إعداد:

أ.أول / فهد مسفر الهائج & أ.أول / نجلاء خلف المعبدي و د. منى حسين عسيري.
أ. نوف سعيد القحطاني & د. مستور معيض آل دواس.

(1) مقدمة الدراسة:

تلعب السياسات الاجتماعية دورا بارزا وإسهاما فعالا في تأسيس وتوجيه الرعاية والرفاه الاجتماعية في المجتمع، وتمكين فئات مستهدفة لتحقيق الأهداف المجتمعية العامة، والعدالة الاجتماعية والمساواة والحرية والديمقراطية والمواطنة وتحسين نوعية الحياة. ومن ثم لا يمكن تحقيق الأهداف المجتمعية في غياب محددات الرعاية الاجتماعية الموجهة لخطط وبرامج ومشروعات مقابلة الحاجات الإنسانية والارتقاء بمستوى ونوعية الحياة في المجتمع (درويش، 2015).

وفي ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم ألقى التطور بظلاله على كافة نواحي الحياة؛ فالتجهت معظم الدول النامية، والمتقدمة على حد سواء للاستثمار في رأس المال البشري، وتوجهت نحو الاهتمام بالفرد في كافة مراحل العمرية باعتباره العنصر الرئيس في بناء المجتمع. وقد أصبح موضوع المحددات الاجتماعية والنفسية من قضايا الساعة التي تحظى بالاهتمام، وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من هذا القبيل لتحقيق العدالة الاجتماعية (العسكر، 2019).

كما أن تدهور الصحة يترتب عليه انخفاض الرضا عن الحياة، وكذلك القدرة على المشاركة أو القيام بمعظم الأدوار الاجتماعية التي كان يقوم بها الفرد من قبل، حيث وجد أن الصحة هي المحدد الأساسي للقدرة على قيام الفرد بدوره في العائلة، والعمل والمجتمع، واستمتاعه بوقت فراغه. فالصحة هي الشيء الضروري والحيوي لاستمرار نوعية جيدة من الحياة لدى أفراد المجتمع (يوسف، 2005).

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

وتعتمد صياغة وصنع محددات الرعاية الاجتماعية على الإطار والبناء المجتمعي بوقائعه وأبعاده المختلفة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا، وأن أي تغير في أي بعد من هذه الأبعاد يستتبعه بالضرورة تغير في سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع لترتبط بالواقع المجتمعي وتعبّر عنه متأثرة في الوقت ذاته بأيدولوجية المجتمع (درويش، 2015).

كما تتأثر الصحة العامة للإنسان، بمختلف جوانبها الجسمية والنفسية والعقلية، والاجتماعية، بالعديد من العوامل والظروف، والتي تعرف بمحددات الصحة (Health Determinants) وتتنوع هذه العوامل والظروف لتشمل الجوانب الوراثية للفرد، والظروف البيئية، والأمراض المعدية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، وأساليب الحياة الشخصية، وغيرها. ورغم أن هذه العوامل تساهم بدرجات متفاوتة في تحديد الحالة الصحية العامة للأفراد، فإن أساليب الحياة للشخص تشهد تزايدا في مقدار تأثيرها السلبي على الحالة الصحية (مبروك، 2014).

وعليه فإن الدراسة الحالية تسلط الضوء على بعض المحددات الاجتماعية والنفسية من خلال قياس مدى الوعي المجتمعي بأهمية المحددات الاجتماعية للفئات المستضعفة.

(2) أهداف البحث:

- التعرف على الوعي المجتمعي بأهمية جودة الرعاية الصحية للفئات المستضعفة.
- التعرف على الوعي المجتمعي بأهمية التعليم للفئات المستضعفة.
- التعرف على الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الاقتصادي للفئات المستضعفة.
- التعرف على الوعي المجتمعي بأهمية الصحة الاجتماعية والنفسية للفئات المستضعفة.
- التعرف على الوعي المجتمعي بأهمية جودة البيئة المبنية.
- وصياغة الاسئلة تأتي بالمواضيع الفرعية الي ذكرناها تحت كل نقطة .

(3) تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما مدى انخراط الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في معالجة المحددات الاجتماعية والنفسيه بالصحة؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة الرعاية الصحية للفئات المستضعفة؟
- 2- ما مدى الوعي المجتمعي بأهمية التعليم للفئات المستضعفة؟
- 3- ما مدى الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الاقتصادي للفئات المستضعفة؟
- 4- ما مدى الوعي المجتمعي بأهمية الصحة الاجتماعية والنفسية للفئات المستضعفة؟
- 5- ما مدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة البيئة المبنية؟

(4) أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال الآتي:

1/ تركيزها على الوعي المجتمعي من خلال الأفراد والمؤسسات بالمحددات الاجتماعية والنفسية.

2/ تسليط الضوء على البيئة المحيطة في المجتمع، والتنشئة الاجتماعية الصحيحة.

3/ تناول الدراسة الحالية التربية الاجتماعية من خلال الأسرة والمؤسسات الاجتماعية كما تهتم بالرفاهية النفسية للفرد وقياس إدراك قدراتهم في التعامل مع ضغوط الحياة العادية.

4/ تساعد الدراسة الحالية المجتمع على الإنتاج، كما تعمل على تكامل الشخصية وانسجامها، وتوجيه اعتبار الذات للسلوك.

(5) المنطلق النظري والدراسات السابقة:

مفاهيم الدراسة:

الوعي المجتمعي: يعرف الوعي المجتمعي بأنه حالة عقلية من اليقظة، يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص، كما يستجيب للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة، وبالرجوع إلى أصل الكلمة في اللغة اللاتينية، يتضح أنها تعني

أشياء معروفة على نحو متصل، ويرجع بعض الناس الوعي إلى المعرفة (موسوعة مقاتل الصحراء، 2020).

الصحة الاجتماعية: يشير مفهوم الصحة إلى الصحة الجسدية والنفسية للفرد. على الرغم من أن الفكرة ترتبط عادة بغياب الأمراض، إلا أن الصحة تتجاوز هذه المسألة، من الناحية الأخرى، من الناحية الاجتماعية، ما يرتبط بالمجتمع (مجموعة الأفراد الذين يعيشون في منطقة ويتشاركون في نفس الثقافة) واحدة من أكثر النقاط مناقشة في هذا السياق هي الصحة العامة، حيث أن خدمات الرعاية الصحية المجانية في العديد من البلدان محفوفة بالمخاطر وغير كافية لتلبية الاحتياجات الحقيقية للناس (Tax-definition.org، 2020).

الصحة النفسية: هي قدرة الإنسان على الشعور بالسعادة وقدرته على تكوين علاقات صادقة مع الآخرين، وقدرته على العودة إلى طبيعته بعد التعرض لأي أزمة أو ضغط نفسي (أبو وردة، 2012).

الفئات المستضعفة: يقال أن الناس في حالة من الضعف إذا كانت أحوالهم المعيشية تعرضهم إلى عوامل تضعهم في خطر الأمراض مثلًا، ومن الأمثلة على هذه الفئات الأطفال، والنساء، وكبار السن، وغيرهم. (منظمة الصحة العالمية، 2018)

الدراسات السابقة:

دراسة (مبروك، 2014) تناولت محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن. حيث هدفت الدراسة إلى تحديد ما هي المتغيرات المحددة للمهارات الاجتماعية لدى كبار السن. استخدمت الدراسة عينة من الذكور المسنين وكشفت الدراسة عن أن خمسة متغيرات من المحددات الستة التي تم دراستها كان لها آثار دالة على المهارات الاجتماعية. وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار البسيط أن المحددات التالية - ما عدا العمر- تقييم الذات، إدراك المساندة الاجتماعية، وحجم التفاعل الاجتماعي، والمستوى التعليمي، والتقدير الذاتي للصحة الجسمية كانت ذات قدرة تنبؤية دالة بالمهارات الاجتماعية.

دراسة (درويش، 2015) تناولت دور السياسة الاجتماعية في مواجهة مشكلات المرأة في المجتمع المصري. هدفت الدراسة إلى تناول مفهوم السياسة الاجتماعية، ومفهوم

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

سياسة الرعاية الاجتماعية، والسياسة الاجتماعية والحاجات الإنسانية. كما تطرقت الدراسة إلى المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة في المجتمع المصري، والجهود الحكومية التي تقدم للمرأة لمجابهة تلك المشكلات. وخلصت إلى أن المؤسسات والهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في مصر تبذل جهودا ملحوظة لمساعدة المرأة على النهوض، وإتاحة الظروف الملائمة أمامها للتقدم.

دراسة (القليبي، 2017) هدفت إلى التعرف على قدرة المجتمعات العمرانية الجديدة على إشباع احتياجات سكانها الاجتماعية والنفسية في ضوء مؤشرات جودة الحياة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، تمثل مجتمع الدراسة في قاطني مدينة 6 أكتوبر. وقد بلغ عدد سكان مدينة 6 أكتوبر وفق آخر تعداد للسكان 656,749 نسمة، وبناء على ذلك تم سحب عينة عشوائية حجمها 300 مفردة. واستخدم الباحثون أداتي الاستبيان وهي قياسا لمؤشرات جودة الحياة بالمدينة، والثانية مقياس إشباع الاحتياجات الاجتماعية. توصلت الدراسة إلى أنه يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة، كما يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية.

دراسة (العسكر، 2019) تناولت الفرص والتحديات التي تواجه خدمات رعاية المسنات في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر مقدمي الخدمات بدار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض. هدفت الدراسة للتعرف على نقاط القوة والضعف في الخدمات الاجتماعية والصحية في رعاية المسنات، ومعرفة أهم الفرص لتطوير خدمات رعاية المسنات في المملكة في ضوء رؤية 2030، والتعرف على التحديات التي تحد من تطوير خدمات رعاية المسنات في المملكة في ضوء رؤية 2030. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكون أفراد الدراسة من مقدمي الخدمات بدار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: موافقة أفراد الدراسة على أبرز نقاط القوة هي: حرص الدار على الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية والوطنية مع المستفيدات، وتوفير أخصائية للعلاج الطبيعي.

(6) منهج الدراسة:

- المنهج الكمي:

المنهج الكمي نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الافراد وتعتمد الاساليب الاحصائية في الغالب في جمعها للبيانات وتحليلها وتجري وفق اجراءات وخطوات تتابعية ومخطط معد اعداد محكما مسبقا (قنديلجي، 2007، صفحة 45).

(7) طريقة الدراسة:

- طريقة المسح الاجتماعي:

دارسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، دون الخوض في تأثير الماضي والتعمق في هذا الماضي (حسن، 1998).
واستخدام المسح الاجتماعي في الدراسة الراهن لان المسح الاجتماعي يساعد على تحقيق اهداف محددة، بل هو عمليه تحليليه متكاملة الجوانب تمكن الباحث من التعرف على كل الظروف المحيطة بالمشكلة محور البحث (الشهراني، 2014، صفحة 217).

(8) أدوات الدراسة:

الاستخدام في هذه الدراسة الاستبيان كأداة لأنه أكثر الأدوات شيوعا في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ويوفر الوقت والجهد والمال. (عليان، ربحي، 2000م، ص 88) وبالتحديد (مقياس ليكرت) وذلك لسهولة تحليله احصائيا.

(9) مجالات ووقت البحث:

1- المجال المكاني: يتم إجراء الدراسة على مدينة أبها - منطقة عسير - المملكة العربية السعودية

2- المجال الزمني: يتم إجراء الدراسة الحالية خلال ١/٠٨/٢٠٢٢ إلى ١/١٠/٢٠٢٢

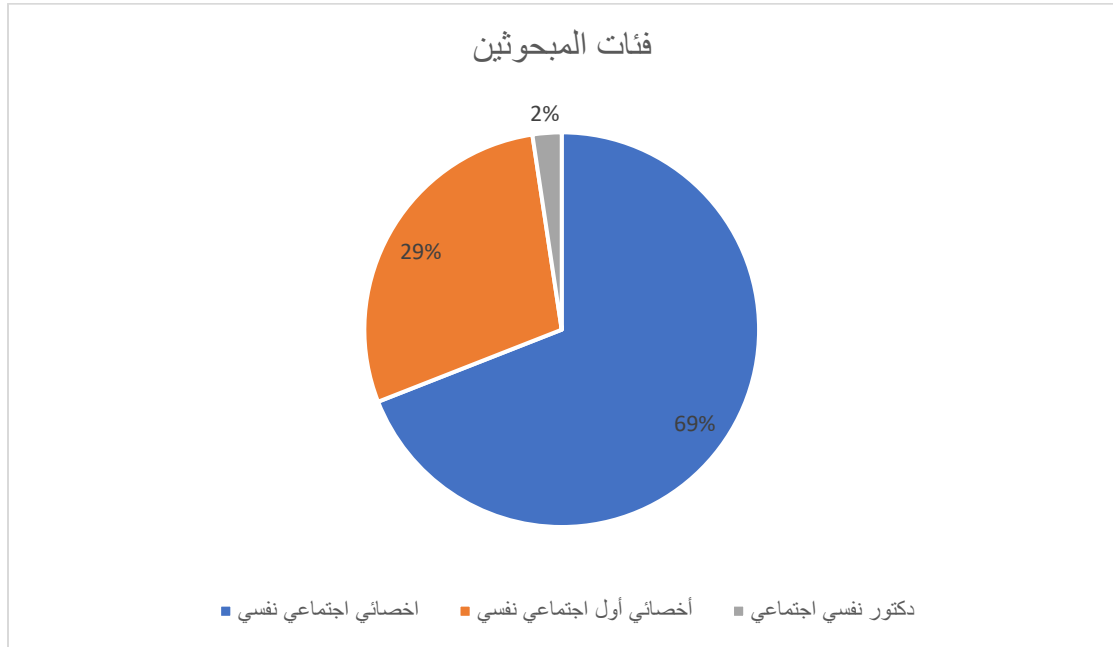
(10) الدراسة الميدانية:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية:

أولاً: تقسيم فئات المبحوثين:

النسبة	التكرار	الفئة
69%	29	أخصائي - اجتماعي / نفسي
28%	12	أخصائي أول اجتماعي / نفسي
2%	1	دكتور نفسي / اجتماعي
100%	42	الإجمالي

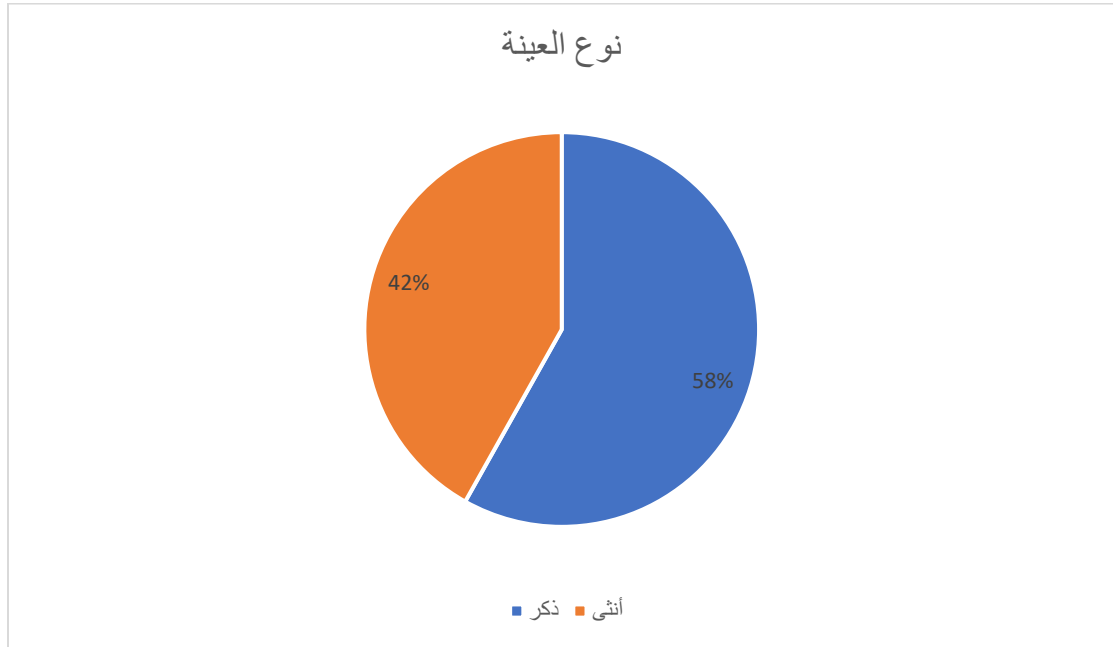
من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن غالبية فئة الدراسة كانت فئة (أخصائي اجتماعي / نفسي) بنسبة 69% ثم فئة (أخصائي أول اجتماعي / نفسي) بنسبة 28% وأخيراً فئة (دكتور نفسي / اجتماعي) بنسبة 2%. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



ثانياً: النوع:

النسبة	التكرار	الفئة
58%	25	ذكر
41%	18	أنثى
100%	43	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 58% من فئة العينة كانوا من الذكور مقابل 41% من الإناث، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

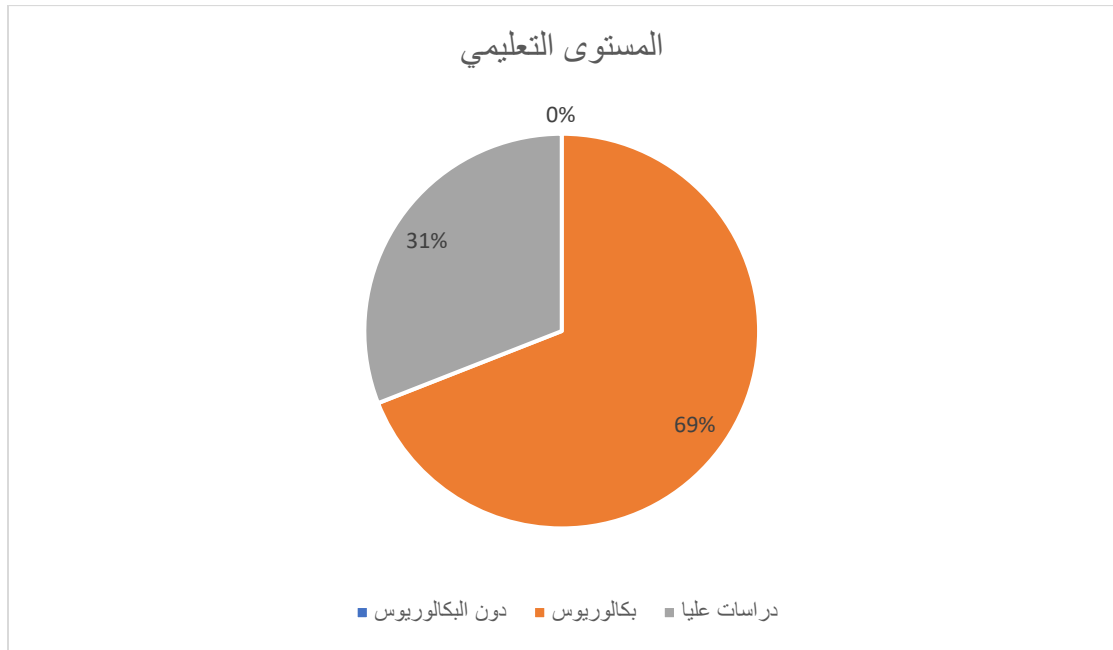


ثالثاً: المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	الفئة
-	-	دون البكالوريوس
67%	29	بكالوريوس
32%	13	دراسات عليا
100%	42	الإجمالي

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للمستوى التعليمي لعينة الدراسة أن غالبيتهم حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة 67%، مقابل 32% حاصلون على دراسات عليا فوق البكالوريوس، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



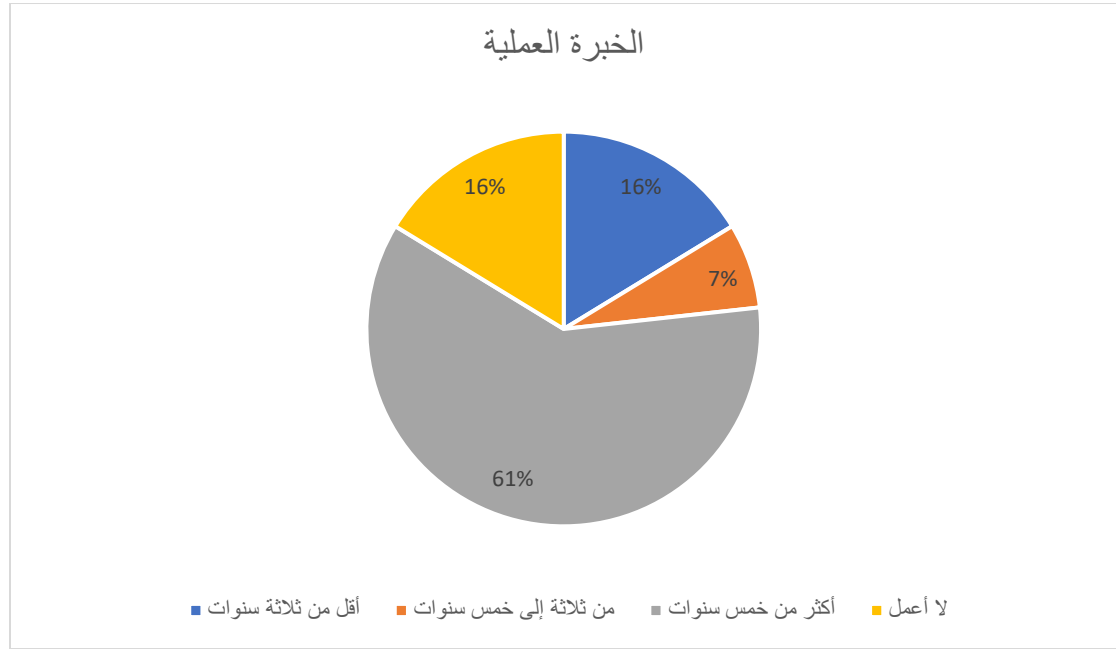
رابعاً: الخبرة العملية:

النسبة	التكرار	الفئة
16%	7	أقل من ثلاثة سنوات
7%	3	من ثلاثة إلى خمس سنوات
61%	26	أكثر من خمس سنوات
16%	7	لا أعمل
100%	43	الجملة

من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للخبرة العملية اتضح أن غالبية عينة الدراسة كانت خبرتهم أكثر من خمس سنوات بنسبة (61%) ثم يليها في الترتيب من كانت خبرتهم أقل من ثلاثة

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

سنوات والذين لا عمل لهم بنسبة متساوية مقدارها 16%. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

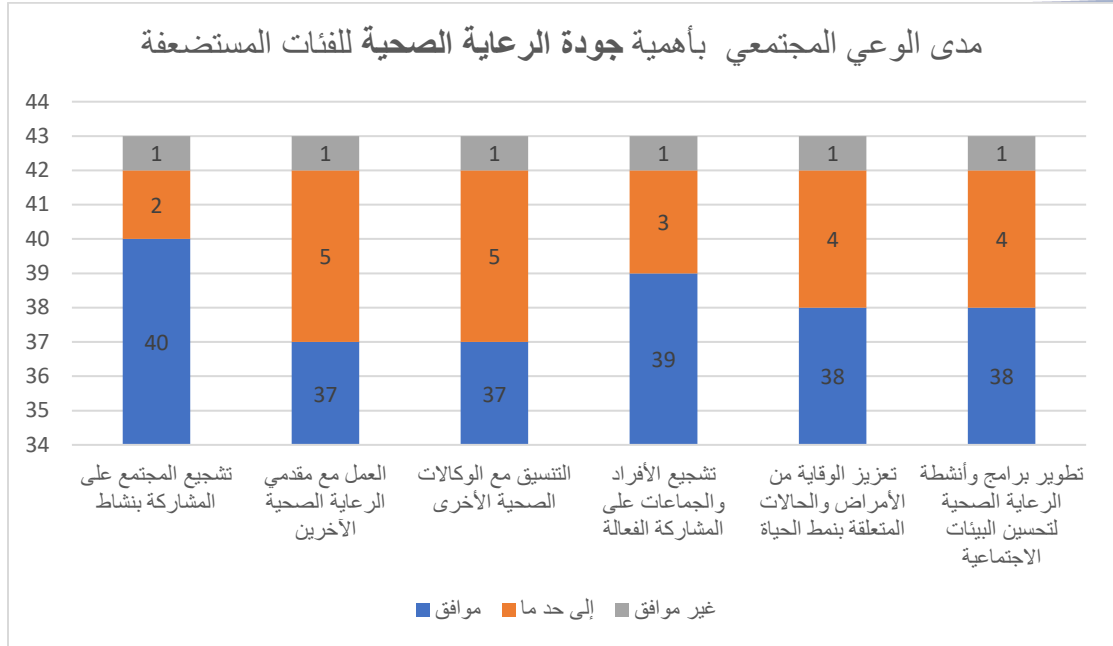


القسم الثاني: محاور الدراسة:

المحور الأول: مدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة الرعاية الصحية للفئات المستضعفة:

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تشجيع المجتمع على المشاركة بنشاط في الرعاية الصحية الخاصة بهم.	%93	40	%4	2	%2	1
2	العمل مع مقدمي الرعاية الصحية الأولية الآخرين مثل الممارسين العامين لتوفير رعاية منسقة.	%86	37	%11	5	%2	1
3	التنسيق مع الوكالات الصحية الأخرى ومقدمي الخدمات لسد الثغرات في الخدمة.	%86	37	%11	5	%2	1
4	تشجيع الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة في أنشطة المركز الصحي.	%90	39	%7	3	%2	1
5	تعزيز الوقاية من الأمراض والحالات المتعلقة بنمط الحياة.	%88	38	%9	4	%2	1
6	تطوير برامج وأنشطة الرعاية الصحية لتحسين البيئات الاجتماعية والمادية في المجتمع.	%88	38	%9	4	%2	1

من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لمدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة الرعاية الصحية للفئات المستضعفة يلاحظ أن الفقرة رقم (1) "تشجيع المجتمع على المشاركة بنشاط في الرعاية الصحية الخاصة بهم." قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة بنسبة (%93) تليها الفقرة (4) "تشجيع الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة في أنشطة المركز الصحي" بنسبة (%90) والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



من خلال الشكل أعلاه اتضح أن الوعي المجتمعي بأهمية جودة الرعاية الصحية للفئات المستضعفة لدى عينة الدراسة كان بمستوى عالٍ يتمثل ذلك في تشجيع المجتمع على المشاركة بنشاط في الرعاية الصحية الخاصة بهم، وتشجيع الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة، وتطوير برامج وأنشطة الرعاية الصحية لتحسين البيئات الاجتماعية، وتعزيز الوقاية من الأمراض والحالات المتعلقة بنمط الحياة.

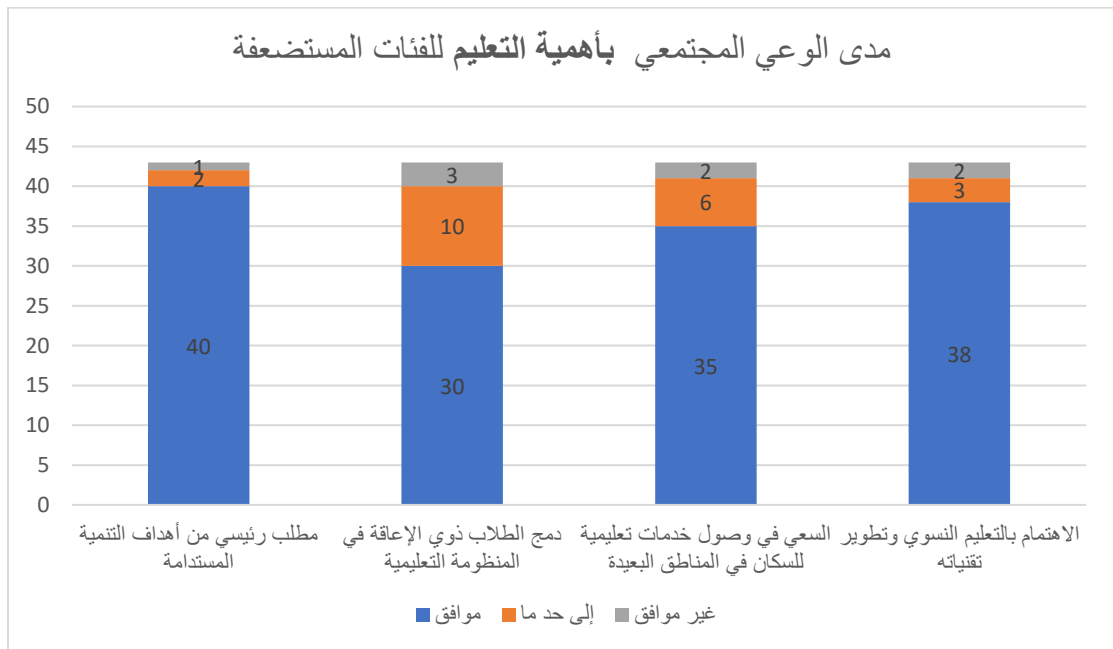
المحور الثاني: مدى الوعي المجتمعي بأهمية التعليم للفئات المستضعفة:

م	العبرة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	مطلب رئيسي من أهداف التنمية المستدامة للتعليم لعام 2030	40	93%	2	4%	1	2%
2	دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المنظومة التعليمية وتوفير إمكانية الوصول للتعليم.	30	69%	10	23%	3	7%

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

3	السعي في وصول الخدمات التعليمية للمناطق البعيدة وأماكن النزاعات والحروب.	35	81%	6	14%	2	4%
4	الاهتمام بالتعليم النسوي وتطوير تقنياته.	38	88%	3	7%	2	4%

من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لمدى الوعي المجتمعي بأهمية التعليم للفئات المستضعفة يلاحظ أن الفقرة رقم (1) "مطلب رئيسي من أهداف التنمية المستدامة للتعليم لعام 2030" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة بنسبة (93%) تليها الفقرة (4) "الاهتمام بالتعليم النسوي وتطوير تقنياته" بنسبة (88%) والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



من خلال الشكل أعلاه اتضح أن الوعي المجتمعي بأهمية التعليم للفئات المستضعفة بحسب إفادات عينة الدراسة جاء بمستوى عال؛ يتمثل ذلك في أنه مطلب رئيسي كم

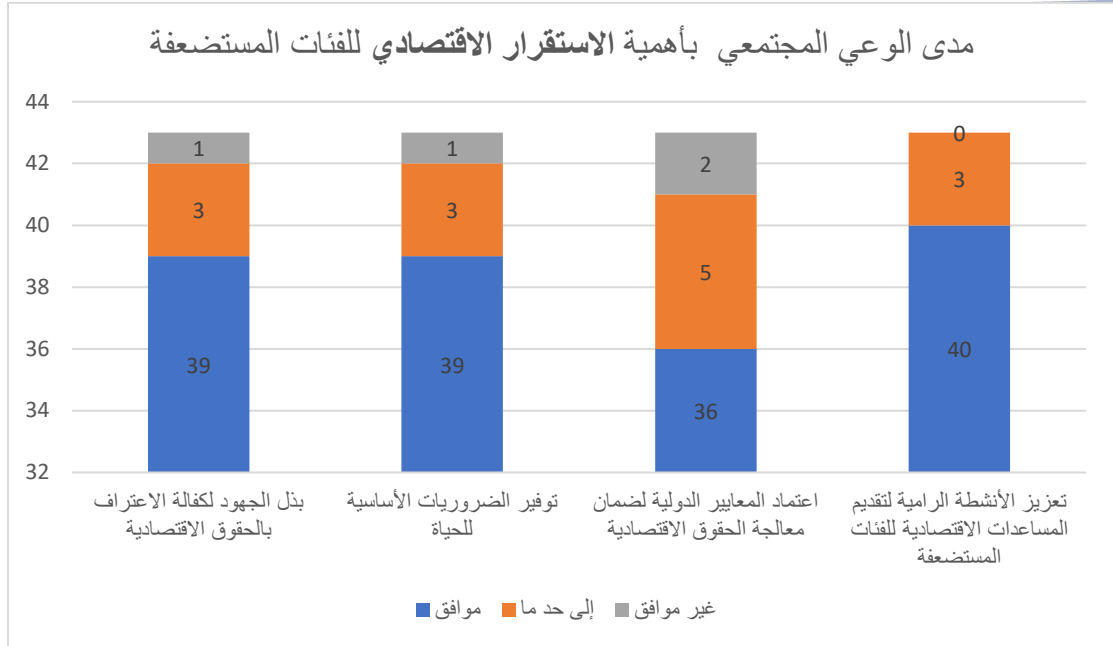
السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

أهداف رؤية المملكة للتنمية المستدامة 2030م، والاهتمام بالتعليم النسوي وتطوير تقنياته، والسعي في وصول خدمات تعليمية لسكان في المناطق البعيدة، ودمج الطلاب ذوي الإعاقة في المنظومة التعليمية.

المحور الثالث: مدى الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الاقتصادي للفئات المستضعفة:

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	بذل الجهود المتضافرة لكفالة الاعتراف بالحقوق الاقتصادية للفئات المستضعفة.	90%	39	7%	3	2%	1
2	توفير الضروريات الأساسية مثل الماء الصالح للشرب.	90%	39	7%	3	2%	1
3	اعتماد المعايير الدولية لضمان ومعالجة الحقوق الاقتصادية.	83%	36	11%	5	4%	2
4	تعزيز الأنشطة الرامية لتقديم المساعدات الاقتصادية للفئات المستضعفة.	93%	40	7%	3	-	-

من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لمدى الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الاقتصادي للفئات المستضعفة يلاحظ أن الفقرة رقم (4) " تعزيز الأنشطة الرامية لتقديم المساعدات الاقتصادية للفئات المستضعفة." قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة بنسبة (93%) تليها الفقرة (1) " بذل الجهود المتضافرة لكفالة الاعتراف بالحقوق الاقتصادية للفئات المستضعفة " بنسبة (90%) والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



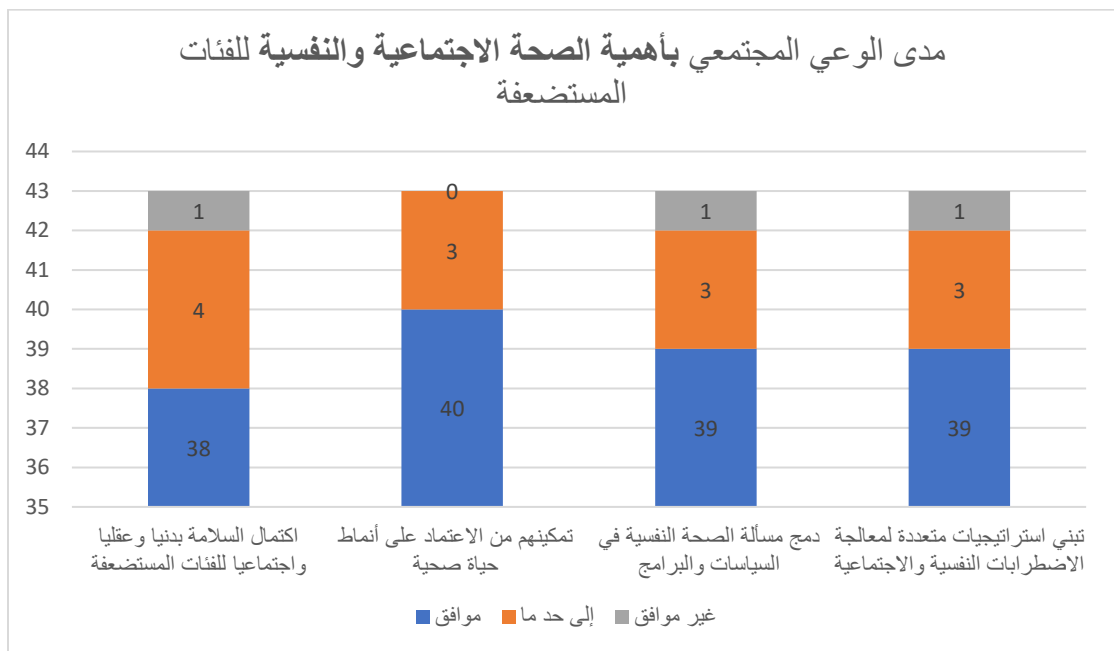
اتضح من خلال الشكل أعلاه وبحسب إجابات عينة الدراسة بمدى الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الاقتصادي للفئات الضعيفة؛ تتمثل في تعزيز الأنشطة الرامية لتقديم المساعدات الاقتصادية للفئات المستضعفة، وبذل الجهود لكفالة الاعتراف بالحقوق الاقتصادية، وتوفير الضروريات الأساسية للحياة، وأخيراً اعتماد المعايير الدولية لضمان معالجة الحقوق الاقتصادية.

المحور الرابع: مدى الوعي المجتمعي بأهمية الصحة الاجتماعية والنفسية للفئات المستضعفة:

م	العبرة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا للفئات المستضعفة.	%88	38	%9	4	%2	1
2	تمكينهم من الاعتماد على أنماط حياة صحية والحفاظ عليها.	%93	40	%7	3	-	0

3	دمج مسألة الصحة النفسية والاجتماعية في السياسات والبرامج على مستوى الحكومة.	39	90%	3	7%	1	2%
4	تبني استراتيجيات متعددة لمعالجة الاضطرابات النفسية والاجتماعية.	39	90%	3	7%	1	2%

من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لمدى الوعي المجتمعي بأهمية الصحة الاجتماعية والنفسية للفئات المستضعفة: يلاحظ أن الفقرة رقم (2) " تمكينهم من الاعتماد على أنماط حياة صحية والحفاظ عليها " قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة بنسبة (93%) تليها الفقرة (3) " دمج مسألة الصحة النفسية والاجتماعية في السياسات والبرامج على مستوى الحكومة" بنسبة (90%) والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



من خلال الشكل أعلاه بالنسبة لمدى الوعي المجتمعي بأهمية الصحة الاجتماعية والنفسية للفئات المستضعفة - وحسب إجابات عينة الدراسة - يتمثل في تبني

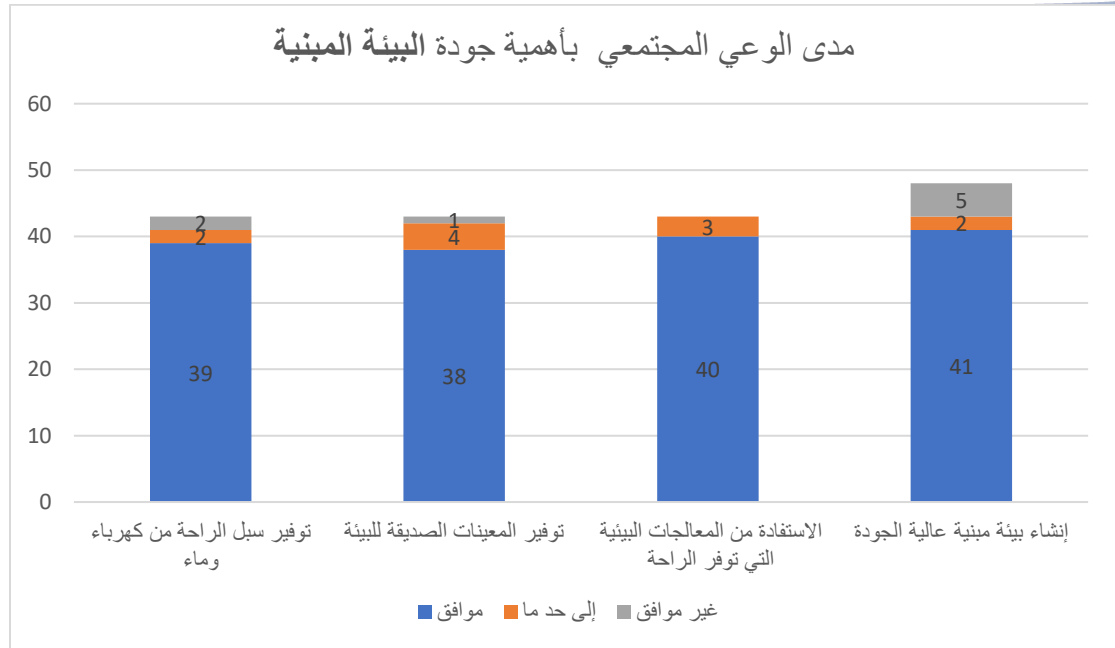
السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

استراتيجيات متعددة لمعالجة الاضطرابات النفسية والاجتماعية، ودمج مسألة الصحة النفسية في السياسات والبرامج، وتمكين الفئات الضعيفة من الاعتماد على أنماط صحية جيدة، وأخيرا كتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا للفئات الضعيفة.

المحور الخامس: مدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة البيئة المبنية:

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	توفير سبل الراحة من كهرباء وماء وغيرها.	39	%90	2	%4	2	%4
2	توفير المعينات الصديقة للبيئة.	38	%88	4	%9	1	%2
3	الاستفادة من المعالجات البيئية التي توفر الراحة السكنية.	40	%93	3	%7	0	-
4	إنشاء بيئة مبنية عالية الجودة.	41	%95	2	%4	0	-

من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لمدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة البيئة المبنية يلاحظ أن الفقرة رقم (4) "إنشاء بيئة مبنية عالية الجودة" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة بنسبة (95%) تليها الفقرة (3) "الاستفادة من المعالجات البيئية التي توفر الراحة السكنية" بنسبة (93%) والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



اتضح من خلال الشكل أعلاه وحسب إفادات عينة الدراسة بمدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة البيئة المبنية، أن وعيهم كان بمستوى عالٍ، يتمثل ذلك من خلال إنشاء بيئة مبنية عالية الجودة، والاستفادة من المعالجات البيئية التي توفر الراحة، وتوفير المعينات الصديقة للبيئة، وتوفير سبل الراحة من كهرباء وماء.

(11) نتائج الدراسة:

اتضح أن الوعي المجتمعي بأهمية جودة الرعاية الصحية للفئات المستضعفة لدى عينة الدراسة كان بمستوى عالٍ يتمثل ذلك في تشجيع المجتمع على المشاركة بنشاط في الرعاية الصحية الخاصة بهم، وتشجيع الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة، وتطوير برامج وأنشطة الرعاية الصحية لتحسين البيئات الاجتماعية، وتعزيز الوقاية من الأمراض والحالات المتعلقة بنمط الحياة.

إن الوعي المجتمعي بأهمية التعليم للفئات المستضعفة بحسب إفادات عينة الدراسة جاء بمستوى عالٍ؛ يتمثل ذلك في أنه مطلب رئيسي كم أهداف رؤية المملكة للتنمية المستدامة 2030م، والاهتمام بالتعليم النسوي وتطوير تقنياته، والسعي في وصول

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

خدمات تعليمية للسكان في المناطق البعيدة، ودمج الطلاب ذوي الإعاقة في المنظومة التعليمية.

مدى الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الاقتصادي للفئات الضعيفة؛ يتمثل في تعزيز الأنشطة الرامية لتقديم المساعدات الاقتصادية للفئات المستضعفة، وبذل الجهود لكفالة الاعتراف بالحقوق الاقتصادية، وتوفير الضروريات الأساسية للحياة، وأخيراً اعتماد المعايير الدولية لضمان معالجة الحقوق الاقتصادية.

بالنسبة لمدى الوعي المجتمعي بأهمية الصحة الاجتماعية والنفسية للفئات المستضعفة - وحسب إجابات عينة الدراسة - يتمثل في تبني استراتيجيات متعددة لمعالجة الاضطرابات النفسية والاجتماعية، ودمج مسألة الصحة النفسية في السياسات والبرامج، وتمكين الفئات الضعيفة من الاعتماد على أنماط صحية جيدة، وأخيراً اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً للفئات الضعيفة.

حسب إفادات عينة الدراسة بمدى الوعي المجتمعي بأهمية جودة البيئة المبنية، أن وعيهم كان بمستوى عالٍ، يتمثل ذلك من خلال إنشاء بيئة مبنية عالية الجودة، والاستفادة من المعالجات البيئية التي توفر الراحة، وتوفير المعينات الصديقة للبيئة، وتوفير سبل الراحة من كهرباء وماء.

(12) المناقشات:

من خلال الدراسة الميدانية يتضح أن غالبية عينة الدراسة كانت من فئة (أخصائي اجتماعي/ نفسي)، كما كانت فئة الذكور أكثر من فئة الإناث، ومعظم عينة الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس، كما أن أغلب خبرتهم العملية كانت أكثر من خمس سنوات.

كان مستوى الوعي بأهمية جودة الرعاية الصحية للفئات المستضعفة بمستوى عالٍ من خلال تشجيع المجتمع على المشاركة بنشاط في الرعاية الصحية الخاصة بهم. وكذا الوعي المجتمعي بأهمية تعليم الفئات الضعيفة جاء بمستوى عالٍ من خلال مناداة رؤية المملكة 2030 بتعليم الفئات الضعيفة ومن خلال خطة التنمية المستدامة، ونجد أن

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الاقتصادي للفئات الضعيف يتمثل في تعزيز الأنشطة الرامية لتقديم المساعدات الاقتصادية، والاهتمام بالصحة الاجتماعية والنفسية من خلال تبني استراتيجيات متعددة لمعالجة الاضطرابات النفسية والاجتماعية، وكذا بالنسبة لجودة البيئة المبنية من خلال إنشاء بيئة مبنية عالية الجودة.

(13) توصيات:

على ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

- ✓ القضاء على الأمية في المجتمعات الضعيفة من خلال تبني استراتيجيات تعليمية.
- ✓ توفير الرعاية الصحية للمجتمعات الضعيفة عن طريق توفير برامج التدريب.
- ✓ التنبيه و الوعي بأهمية البرامج الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تساهم في تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع.

(14) المراجع:

- درويش، نور علي، 2015. دور السياسة الاجتماعية في مواجهة مشكلات المرأة في المجتمع المصري. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. pp. 585- 605.
- العسكر، منى حمد، 2019. الفرص والتحديات التي تواجه خدمات رعاية المسنات في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر مقدمي الخدمات بدار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض. آفاق جديدة في تعليم الكبار. pp. 223- 383.
- يوسف، جمعة سيد، 2005. محددات الصحة الجسمية والنفسية لكبار السن المقيمين في دور الرعاية وغير المقيمين مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، pp. 11- 83.
- مبروك، عزة عبدالكريم فرج، 2014. المحددات النفسية الاجتماعية لأساليب الحياة الصحية لدى المراهقين: دراسة مقارنة مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف. pp. 199- 270.
- موسوعة مقاتل الصحراء. الوعي الاجتماعي. موسوعة مقاتل الصحراء. [Online] 2020. <http://www.moqatel.com/>.

السنة الأولى - العدد (أكتوبر 2023)

- . Tax-definition.org. [Online] 2020. 6. تعريف الصحة الاجتماعية. Tax-definition.org.
<https://ar.tax-definition.org/>.
- أبو وردة, منى حامد. *تعريف الصحة النفسية*. الزلفى : جامعة المجمعة، محاضرة بكلية التربية. 2012،
- منظمة الصحة العالمية. *الفئات المستضعفة والفئات السكانية الرئيسية المعرضة لخطورة مرتفعة للإصابة بفيروس العوز المناعي البشري*. *المكتب الإقليمي لشرق المتوسط*. [Online] 2018. <http://www.emro.who.int/>.
- قنديلجي, عامر إبراهيم. *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. عمان : دار المسيرة. 2007،
- حسن, عبدالباسط. *أصول البحث الاجتماعي*. القاهرة : مكتبة وهبة. 1998،
- الشهراني, عائض سعد. *طرق الخدمة الاجتماعية: تعدد الأساليب وتكامل الممارسة*. جدة : خوارزم العلمية. 2014،